الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٠ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ١٧ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٩٥ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

إطلاق جائزة فلسطين للإبداع

الوطن

أعلنت جمعية الشعر في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن جائزة فلسطين العالمية للإبداع حول قضايا (فلسطين والمقاومة وحرية القدس الشريف) في (مجالات القصة وشعر الأطفال والرواية ومذكرات السفر والذكريات).

ودعت أمانة جائزة فلسطين العالمية جميع الكتّاب والشعراء والناشرين حول العالم إلى تقديم أعمالهم الأدبية إلى أمانة الجائزة المركزية حتى يوم القدس العالمي ٢٩ نيسان القادم باللغات الإنكليزية أو العربية أو الفارسية واللغات الأخرى.

الجائزة التي انطلقت في إيران سيتم خلال المرحلة الأولى فحص واختيار أفضل عمل من عام ٢٠١٥ إلى نهاية عام ٢٠٢١ وفي الفترات اللاحقة ستتم مراجعة أفضل الكتب والحكم عليها على أن يتم لاحقاً الإعلان عن توقيت ومكان الإعلان عن أسماء الفائزين.

ليليا الأطرش على شط البحر

الوطن

نشرت النجمة ليليا الأطرش صورة جديدة بلباس البحر على أحد شواطئ الإمارات العربية المتحدة وكتبت تعليقاً صغيراً باللغة الإنكليزية يقول: «أخبرت البحر عنك».

من دفتر الوطن

الواجب المُلِحّ

حسن م. يوسف

من المعروف أن الحقيقة في الحرب لا تناسب أياً من الأطراف المتصارعة، لذا يميل من يعتاشون من بيع الكلام لكتابة مقالات تشبه المفرقعات، أي تحدث ضجيجاً من دون أن تصنع وعياً. وقد تكرم العديد من الأصدقاء خلال الأيام القليلة الماضية بإرسال مقال من هذا النوع مع الترويسة التالية: «نوصي بقراءته بتمعن شديد ونشره وحفظه في مذكراتكم». المقال بعنوان: «تحرير العالم من الأوروبيين». قرأت المقال بتمعن شديد تعبيراً عن احترامي لمن تفضلوا بإرساله. صحيح أن كاتب المقال يستند في استنتاجاته لمعطيات تاريخية ثابتة ومعلومات لا مجال للشك فيها، لكنه يجتزئ تلك المعطيات من سياقها ويتغاضى عن امتداداتها في مختلف أنحاء العالم، ما يجعل المقال بمنزلة محاولة لنشر الوعي الزائف، وقد علمتني تجاربي المرّة أن الوعي الزائف أشد خطورة من الجهل.

أخطأ الكاتب في جملته الأولى عندما وصف الأوروبيين بأنهم (شعب) يتكون من عدد من الإثنيات، فهم شعوب متعددة! كما أخطأ عندما زعم أن الأوروبيين عموماً يتميزون عن بقية شعوب العالم بـ«القسوة الشديدة لدرجة جعلت التعذيب والقتل عندهم نوعاً من التسلية». ولكي يبرهن على كلامه ذكر حلبة الموت الكولوسيوم في روما حيث كان الناس يستمتعون بمشاهدة الأسرى وهم يقدَّمون طعاماً للأسود التي تم تجويعها. ولكي يؤكد على صحة استنتاجه يذكرنا بحرب الثلاثين عاماً وبحرب السنوات السبع والحربين العالميتين الأولى والثانية، كما يذكرنا بإبادة الأوروبيين للهنود الحمر ومأساة العبودية وحرب الأفيون ومجازر البوسنة وفضيحة سجن أبو غريب في العراق، ولا يفوته أن يذكرنا بويلات الاستعمار الأوروبي الذي لا يزال مستمراً بصيغ مختلفة في مناطق كثيرة من العالم.

صحيح أن تاريخ الإمبراطوريات الاستعمارية الأوروبية حافل بكل ما هو قبيح وشنيع، لكن النزاهة تقتضي أن ننظر إلى تاريخ البشرية ككل متكامل، وألا نسلط الضوء على جانب دون الجوانب الأخرى، والحقيقة التي لا مجال للشك فيها هي أن الأوروبيين ليسوا وحدهم الذين اقترفوا الشناعات، ففي جنوب شرق آسيا لا تزال تدور في ميانمار منذ ستين عاماً أطول حرب أهلية في العالم. أما القارة السوداء إفريقية فحصتها هي ٥٦ ٪ من الصراعات التي تجري في العالم! ولا يقل تاريخنا نحن العرب هولاً عن تواريخ الشعوب الأخرى، فقد دامت «داحس والغبراء» بين عبس وذبيان ٤٠ عاماً، ودامت حرب البسوس مدة مماثلة بين قبيلتي تغلب وشيبان، ويصنف المؤرخون حرب بني أصفهان التي دامت ٧٧ عاماً بأنها «من أكثر الحروب دموية في التاريخ». أما أقبح الحروب في تاريخنا الحديث فأولها احتلال الكويت وأخطرها الحرب التي تشن حالياً على اليمن بغية تأبيد فقره ومنعه من استثمار ثروته الضخمة من الغاز!

صحيح أن أوروبا هي أم النازية والفاشية وإلى ما هنالك من الشناعات التاريخية، إلا أن كل ما سبق لا يجيز لنا إطلاق استنتاجات واتهامات من هذا النوع، فـ «الدعوة لتحرير العالم من الأوروبيين» تفوح منها رائحة عنصرية كريهة، تسيء لنا ولقضايانا العادلة. وقد صدق المفكر علي شريعتي عندما قال: «إننا نخدع شعوبنا عندما نضع الغرب شماعة نعلق عليها جميع مشاكل ومصائب مجتمعاتنا، فهذا يعمينا عن معرفة الأسباب الحقيقية وراء تلك المشاكل».

الواجب الملحّ الذي يجب أن يتصدى له أصحاب الكلمة الآن، ونحن على حافة ليل نووي قد لا يليه نهار، ليس نشر اليأس وزيادة الشقاق والكراهية بين البشر، من خلال تبادل الاتهامات بشأن شناعات الماضي، بل الدفاع عن الأمل، وتحفيز الشعوب كي تتحمل مسؤولياتها تجاه المستقبل.

الربط بين المكوث في المنزل والاكتئاب

وكالات

أثبت علماء من بريطانيا وجود علاقة بين المكوث في المنزل فترة طويلة والاكتئاب الشديد.

واكتشف علماء معهد الطب النفسي وعلم النفس وعلم الأعصاب علاقة بين المكوث في البيت فترة طويلة والاكتئاب الشديد.

وتوصل الباحثون إلى هذا الاستنتاج من متابعتهم الحالة الصحية لـ ١٦٤ شخصاً يعانون الاكتئاب الشديد، حيث من بيانات تحديد الموقع الجغرافي التي حصلوا عليها من الهواتف الذكية للمتطوعين، اتضح لهم كم من الوقت قضى المرضى في بيوتهم.

ووفقاً للباحثين كان كبار السن الذين يعانون من أعراض أكثر حدة أقل ميلاً لمغادرة المنزل. ولاحظوا أن العلاقة بين الأعراض في أيام الأسبوع كانت أقوى منها في عطلة نهاية الأسبوع.

في وقت سابق كشفت الطبيبة النفسية الأمريكية أوما نايدو أسماء الأطعمة التي يجب تناولها للفرح وتحسين الذاكرة ولها تأثير إيجابي على الدماغ.

ونصحت بضرورة الاهتمام بالتوابل، التي تعمل كمضادات للأكسدة، وبعضها له خصائص مفيدة أخرى. فمثلاً يقلل الكركم من القلق، ويساعد الزعفران على محاربة الاكتئاب. وللشوكولا الداكنة تأثير مماثل.

«إكسبو ٢٠٢٠» يستضيف ورشة «استعادة التراث العالمي»

الوطن

يفتتح الرئيس التنفيذي للمشاركات الدولية في «إكسبو ٢٠٢٠» في دبي عمر شحادة ورشة عمل بعنوان: «استعادة التراث السوري وإحياء المجتمعات المحلية» التي أطلقتها الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع الجناح السوري.

وتهدف الورشة التي تنطلق اليوم وتستمر ليوم غد إلى وضع الحلول والمقترحات والموارد اللازمة لتطوير طريق نحو استعادة التراث العالمي المتميز في سورية.

وتعرض الورشة الوضع الحالي لمواقع التراث الثقافي السوري والمجتمعات التي تعيش حولها، مع التركيز بشكل خاص على المواقع الستة المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، من أجل مناقشة الأولويات وسبل التعاون وتنفيذ الخطط.

وتتطلب إعادة بناء المواقع التراثية في سورية واستعادة نسيجها الاجتماعي والاقتصادي حشداً طويل الأمد للموارد والخبرات في مجال حفظ التراث وترميمه وعلم الآثار والإدارة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويشار إلى أنه تم إدراج الموقع الأول في سورية، مدينة دمشق القديمة على القائمة في الدورة الثالثة للجنة التراث العالمي التي عقدت في باريس عام ١٩٧٩، ثم تم إدراج مدينة بصرى القديمة وموقع تدمر في العام التالي، بينما أضيفت مدينة حلب القديمة عام ١٩٨٦، وأضيفت قلعة الحصن وقلعة صلاح الدين بشكل جماعي إلى القائمة في عام ٢٠٠٦، تليها القرى القديمة في شمال سورية في عام ٢٠١١.

وتم وضع جميع المواقع السورية الستة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي المعرّضة للخطر منذ عام ٢٠١٣، حيث تعرضت سلامتها بدرجات متفاوتة للخطر بعد اندلاع الحرب الإرهابية على سورية؛ فتعرضت حلب على وجه الخصوص لأضرار جسيمة، في حين تم تدمير عدد من المباني البارزة في تدمر.

نسخة كتاب بـ٢,٤ مليون دولار

وكالات

أعلنت دار مزادات أن نسخة خاصة من سلسلة كتب «مارفل» الهزلية المصورة حصدت أكثر من ٢,٤ مليون دولار في مزاد عبر الإنترنت.

وقال فينسينت زورزولو، الرئيس التنفيذي للعمليات بدار كوميك كونكت إنه يمكن القول إنه أحد أفضل ثلاثة كتب هزلية في عالم القصص المصورة.

لم يتم الكشف عن اسم المشتري، وقال زورزولو عنه فقط إنه شغوف للغاية بجمع الكتب المصورة، إضافة إلى مقتنيات أخرى. ونشر العدد الأول من السلسلة المصورة عام ١٩٣٩، وتطورت السلسلة لتتحول لأفلام وبرامج تلفزيونية وألعاب فيديو.

وتحمل النسخة المباعة ملاحظات الناشر مكتوبة بخط اليد وسجل فيها المبلغ الذي تم سداده لكل كاتب وفنان شارك فيها.

هاكاثون دمشق ٢٠٢٢ برعاية حصرية من سيريتل

استمراراً في رعايتها للنشاطات التي تدعم تطوير شباب سورية في مجال البرمجة والذكاء الصنعي والتحوّل الرقمي قامت شركة سيريتل برعاية هاكاثون دمشق ٢٠٢٢، الذي أُقيم في دامسكينو مول من ١٦ حتى ٢٠ آذار بمشاركة مجموعة من اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً.

يُعد هاكاثون من الفعاليات المُهمة التي يتم تنظيمها حول العالم سنوياً بالوقت نفسه من قبل منظمة Teen-sInAi، لدعم وتشجيع اليافعين «خاصةً اليافعات» على الدخول في المجال التقني والذكاء الصنعي وريادة الأعمال.

انطلقت فعاليات هاكاثون هذا العام بعنوان: «يوم المرأة العالمي» وحققت اليافعات نسبة تتراوح بين ٤٠ و٦٠ بالمئة من مجموع المشاركين.

وقد جمع هاكاثون المشاركين مع اختصاصيين وخبراء، للاستفادة من خبراتهم وتطويرهم في المجالات المذكورة وحل مشكلات تتعلق بالتنمية المستدامة.

هذا وتستمر سيريتل في تقديم أقصى جهودها وتركيز اهتمامها بكل ما يدعم بناء مجتمع فعال لتحقيق رؤيتها بمستقبلٍ رقمي أفضل لوطننا سورية.